وعلى خاتم معوية محمد رسول الله وقيل لعلي عليه السلام
حين اراد ان يكتب الكتاب بينه وبين معوية لعنه الله
واهل الشام اتقر انهم مومنون مسلمون فقال علي عليه السلام
ما اقر لمعوية ولا لاصحابه انهم مومنون ولا مسلمون ولكن
يكتب معوية ما شا ويقر بما شا لنفسه واصحابه ويسمي نفسه
ما شا فكتبوا هذا ما تقاضى علي بن ابي طالب ومعوية بن
ابي سفيان قاضى علي بن ابي طالب على اهل العراق ومن
كان معه من شيعته من المومنين والمسلمين وقاضى معوية
بن ابي سفيان على اهل الشام ومن كان معه من شيعته
من المومنين والمسلمين انا ننزل عند حكم الله تعالى وكتابه
ولا يجمع بيننا الا اياه وان كتاب الله سبحانه بيننا من فاتحته
الى خاتمته نحيي ما احيى القران ونميت ما امات القران
فان وجد الحكمان ذلك في كتاب الله اتبعاه وان لم يجداه
اخذا بالسنة العادلة غير المفرقة والحكمان عبد الله
بن قيس وعمرو بن العاص وقد اخذ الحكمان من علي
ومعوية ومن الجندين انهما امينان على انفسهما واموالهما
واهلهما والامة لهما انصار وعلى الذي يتقضيان عليه
وعلى المومنين من الطايفتين عهد الله ان يعملا بما يقضيان
عليه مما وافق الكتاب والسنة وان الامن والموادعة
ووضع السلاح متفق عليه بين الطايفتين الى ان يقع

الحكم وعلى

الحكم وعلى كل واحد من الحكمين عهد الله ليحكمن بين الامة
بالحق لا بالهوى واجل الموادعة سنة كاملة فان احب
الحكمان ان يعجلا الحكم عجلاه وان توفي احدهما فلامير
شيعته ان يختار مكانه رجلا لا يالوا الحق والعدل وان
توفي احد الاميرين كان نصب غيره الى اصحابه ممن
يرضون امره ويحمدون طريقته اللهم انا نستنصرك
على من ترك ما في هذه الصحيفة واراد فيها الحادا او
ظلما **قال نصر** وثم زيادة في رواية زيد بن
الحسن عليهم من جملتها وان لم يحكم الحكمان بكتاب الله وسنة
نبيه الى انقضا الاجل فالمسلمون على امرهم الاول في
الحرب ولا شرط بين الفريقين وشهد عشرة من اصحاب
علي عليه وعشرة من اصحاب معوية لعنه الله **قال نصر**
لما كتبت الصحيفة دعي الاشتر ليشهد الشهود عليه فقال
لا صحبتني يميني ولا نفعتني بعدها الشمال ان كتب لي
في هذه الصحيفة اسم على صلح ولا موادعة اولست على
بينة من ربي ويقين من ضلالة عدوي اولستم قد رايتم
الظفر ان لم يجمعوا على الخور فقال له رجل والله ما
رايت ظفرا ولا خورا هلم فاشهد على نفسك واقرر
بما كتب في الصحيفة فانه لا رغبة بك عن الناس فقال
بلى والله ان بي لرغبة عنك في الدنيا للدنيا وفي الاخرة للاخرة